الأمم المتحدة

S/2006/512

مجلس الأمن

Distr.: General
12 July 2006
Arabic
Original: English/Russian

رسالة مؤرخة ١١ تموز/يوليه ٢٠٠٦ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أرفق طيه نصي القرار والبيان الصادرين عن مجلس النواب ببرلمان الاتحاد الروسي بشأن ''مقتل مواطنين روس في العراق'' (انظر المرفق).

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فيتالي **تشوركين**

130706 130706 06-42711 (A)

مرفق الرسالة المؤرخة ١١ تموز/يوليه ٢٠٠٦ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالروسية]

ألف - القرار الصادر في ٢٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٦ عن مجلس النواب ببرلمان الاتحاد الروسي بشأن "مقتل مواطنين روس في العراق"

قرر مجلس النواب ببرلمان الاتحاد الروسي ما يلي:

١ - اعتماد البيان الصادر عن مجلس النواب ببرلمان الاتحاد الروسي بشأن ''مقتل مواطنين روس في العراق''.

٢ - توجيه هذا القرار والبيان المذكور إلى كل من رئيس الاتحاد الروسي، فلاديمير ف. بوتين، وحكومة الاتحاد الروسي، ومنظمة الأمم المتحدة، وديوان رئيس العراق، وبرلمانات الدول المشاركة في القوات المتعددة الجنسية بالعراق، والمجلس البرلماني لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، والمجلس البرلماني لمنظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو)، والمجلس البرلماني الدولي للدول أعضاء رابطة الدول المستقلة.

٣ - توجيه هذا القرار والبيان المذكور إلى ''الجريدة البرلمانية'' لنشره بصورة رسمية.

٤ - دخول هذا القرار حيز التنفيذ اعتبارا من تاريخ صدوره.

باء – البيان الصادر في ٢٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٦ عن مجلس النواب ببرلمان الاتحاد الروسي بشأن مقتل مواطنين روس في العراق

يعرب مجلس النواب ببرلمان الاتحاد الروسي، والحزن يعتصره والبلاد، عن بالغ سخطه لجريمة القتل البشعة التي راح ضحيتها دبلوماسيون يعملون بسفارة الاتحاد الروسي بالعراق، وينـدد بالجناة الذين ارتكبوا هذا العمل اللاإنساني الذي لا تبرره أي اعتبارات سياسية أو أخلاقية.

إن أعضاء مجلس النواب مقتنعون بأن المأساة التي شهدها العراق خلال الأيام القليلة الماضية فرضتها، في المقام الأول، الأزمة التي استفحلت في ذلك البلد وتمثلت في تزايد فقدان سلطات الاحتلال السيطرة على الموقف، مع تحول أعمال الإرهاب والعنف إلى واقع يومي في عراق ما بعد الحرب. ومما يؤسف له أن تحققت التوقعات المقلقة التي أعرب عنها الجانب الروسي، خاصة في البيان الصادر في ٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٤ عن مجلسي النواب والشيوخ ببرلمان الاتحاد الروسي بشأن ''الوضع في العراق''. فقد جاء في ذلك البيان أن الأوضاع في العراق تسير من سيئ إلى أسوأ، وأن أعمال القوة التي تمارسها قوات الاحتلال لا تعمل على عدم استتباب الأمن، وإنما على تزايد أعمال العنف. إن المسؤولية الكاملة عن الوضع في العراق، بما يشمل كفالة أمن مواطنيه ومن فيه من خبراء أجانب، إنما لا تزال تقع على عاتق سلطات الاحتلال، التي كان بإمكانها، حسب قناعتنا القوية، تفادي المأساة التي وقعت.

إن أعضاء مجلس النواب يرون أن موقف روسيا حيال العراق والشعب العراقي الصديق إبان الأزمة العراقية، والذي كثيرا ما أعرب عنه رئيس الاتحاد الروسي والبرلمان الروسي والحكومة الروسية، إنما هو موقف صادق وفريد. فروسيا لا تسمح لأي استفزازات بأن تحملها على إقحام نفسها في حلبة الصراع العراقي، بل ستظل تنادي بالتوصل إلى تسوية سلمية في العراق، لا سيما على يد الشعب العراقي وممثلي طوائفه.

إن أعضاء مجلس النواب يصرون على إجراء دراسة عاجلة وشاملة لجميع ملابسات الحادث المأساوي الذي تعرض له مواطنون روس في العراق، مع تقييم تدابير كفالة أمن العاملين في بعثات الاتحاد الروسي الدبلوماسية في الخارج، خاصة في المناطق التي تشهد أعمالا إرهابية وقتالية، وذلك لمنع وقوع حوادث مفجعة أخرى.

إن أعضاء مجلس النواب يطالبون السلطة العراقية وسلطات الاحتلال، التي تتحمل التزامات منصوص عليها في قرار مجلس الأمن ١٤٨٣ (٢٠٠٣)، بإجراء تحريات دقيقة وشاملة في جريمة قتل المواطنين الروس في العراق، ويصرون على اتخاذ كافة التدابير الممكنة الكفيلة باعتقال الجناة ومعاقبتهم.

إن أعضاء مجلس النواب مقتنعون بأن قتل المواطنين الروس في العراق لدليل جديد على ضرورة عدم إتباع سياسة الكيل بمكيالين مع الإرهابيين، أو السعي إلى ''استرضائهم''. فعلى الإرهابيين والمتطرفين، العائثين في عراق اليوم فسادا، ألا يتوهموا أنهم سيفلتون من العقاب على مثل هذه الجرائم اللاإنسانية. ومما لا غنى عنه التعجيل بتهيئة ساحة قانونية سياسية أخلاقية موحدة لمنع أي مظهر من مظاهر الإرهاب والعنف، وكفالة حتمية العقاب على الإرهاب والجرائم التي تمس أرواح البشر وصحتهم.